Science Reflection

International Journal of Educational Psychological Studies (EPS)

Website: http://www.sciencereflection.com/esprhome.aspx

International Journal of Educational Psychological Studies, Vol. 1, No. 2, April 2017, pp. 117-161
Copyright © Science Reflection, 2017
www.sciencereflection.com

Geographic culture and its relation to the representative styles of the first year students in King Saud University

Dr. Ibrahim Ali Al Momani

Psychology-King Saud University

Ibrahim83momani@gmail.com

Dr. Hares Abd Elgaber Ammar

King Saud University

Hares.ammar@yahoo.com

Abstract

The study aimed at revealing the relationship between the geographical culture and the representative modes (visual, auditory, sensory) among the first year students in King Saud University. The researcher resorted to descriptive analytical methodology. The research community may be about(10,000) students. The study sample was (563) students randomly selected. To achieve the objective of the study and the results of the study, the researchers used arithmetical averages and standard deviations to answer the level of the geographic culture and the dominant representation of students, Pearson correlation coefficient, T-test and one way ANOVA analysis to answer the relationship between the geographic culture and representative modes, The questionnaire was analyzed using the SPSS program,The results of the study showed that the level of geographic culture is high among students in favor of males. The results showed that the visual pattern is the predominant among students for females, followed by the audio pattern in favor of males and finally the sensory pattern for females. The results also showed a moderate correlation between the geographic culture and**th** And representative relationships about (0.61).

Keywords: geographic culture, visual style, auditory style, sensory style.

Science Reflection

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية

Website: http://www.sciencereflection.com

International Journal of Educational Psychological Studies, Vol. 1, No. 2, April 2017, pp. 96-140
Copyright © Science Reflection, 2017
www.sciencereflection.com

الثقافة الجغرافية وعلاقتها بالأنماط التمثيلية لطلبة السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود

د.ابراهيم علي المومني

علم نفس-جامعة الملك سعود-المملكة العربية السعودية

Ibrahim83momani@gmail.com

د.حارص عبد الجابر عبد اللاه عمار

مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية-

جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية

Hares.ammar@yahoo.com

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الثقافة الجغرافية والأنماط التمثيلية (البصري، السمعي، الحسي) لدى طلبة السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود، ولجأ الباحثان للمنهج الوصفي التحليلي، ولأغراض الدراسة قام الباحثان ببناء استبانة بعد التأكد من صدقها وثباتها، مكونة من(٤٠) فقرة موزعة على أربعة محاور: الثقافة الجغرافية والأنماط التمثيلية، وتكون مجتمع البحث ما يقارب (١٠٠٠٠٠) طالبا وطالبة،وبلغت عينة الدراسة (٥٦٣)

طالبا وطالبة،تم اختيارهم بطريقة عشوائية، لتحقيق هدف الدراسة وبيان نتائجها اعتمد الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن مستوى الثقافة الجغرافية والنمط التمثيلي السائد بين الطلبة، ومعامل ارتباط بيرسون(Pearson) وكذلك (T-test) وتحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA) للإجابة عن العلاقة بين الثقافة الجغرافية والأنماط التمثيلية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّمستوى الثقافة الجغرافية مرتفع لدى الطلبة وبينت المتوسطات أكبر عند الذكور منها عند الإناث، كما بيّنت النتائج أنّ النمط البصري هو السائد بين الطلبة لصالح الإناث، ويليه النمط السمعي لصالح الذكور، وأخيرا النمط الحسي لصالح الإناث، وأظهرت أيضا النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين الثقافة الجغرافية والأنماط التمثيلية وبلغت (0.61).

الكلمات المفتاحية: الثقافة الجغرافية، النمط البصري، النمط السمعي، النمط الحسي.

المقدمة

تعمل المؤسسات التربوية والتعليمة باختلاف مراحلها وأنواعها على بناء المواطن القادر على التعامل مع المتغيرات المحلية والعالمية وتنمية جوانب شخصيته المختلفة، لذلك تستخدم العديد من الاستراتيجيات والأساليب التدريسية التي تتناسب مع مرحلة نمو المتعلم وتراعي الفروق الفردية بينهم.

كما يعد بناء المواطن القادر على التعامل مع المتغيرات المحلية والعالمية وتنمية جوانب شخصيته المختلفة من الأهداف الرئيسة التي تعمل المؤسسات التربوية والتعليمة باختلاف مراحلها وأنواعها على تحقيقها، لذلك تستخدم العديد من الاستراتيجيات والأساليب التدريسية التي

تتناسب مع مرحلة نمو المتعلم وتراعي الفروق الفردية، كما تعمل المؤسسات التربوية على إكساب المتعلم القدر الكافي من الثقافة التي يستطيع بواسطتها التعامل مع تلك المتغيرات، وكذلك تعمل تلك المؤسسات تعديل سلوك الفرد بما يتناسب مع ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه وعلى اختلاف أنماطهم، وقد أثبتت الدراسات اختلاف الأنماط الشخصية لأفراد المجتمع، فيذكر المعاضيدي(٢٠١١ :١٥٨) أن الأنظمة التمثيلية الثلاثة توجد عند كل شخص وليست متساوية فلكل فرد طريقته الخاصة في تشكيل المشهد الداخلي في ذهنه، ولا بد من إيجاد صيغة علمية معينة يترتب عليها جمع هذه الأنماط إذ تتجمع لدى الفرد في إدراكه لأي موقف يواجهه في حياته ليبقى التوازن.

كما تعد الثقافة الجغرافية من أبرز العوامل التي تحدد النمط التمثيلي للفرد، وذلك لما لها من تأثير على شخصية الفرد وحالته المزاجية، وخاصة فيما يتعلق بطريقة معيشة الفرد وظروف البيئة المحيطة من حيث المناخ والتضاريس والغطاء النباتي والحيواني ومدى تفاعل الإنسان مع هذه الظروف وهو ما يعرف بالجغرافيا الطبيعية، كما تتأثر شخصية الفرد بما فيها من أنماط تمثيلية بالجغرافيا البشرية من حيث الموارد الطبيعية المتاحة والأعمال التي يقوم بها (صناعة – تجارة – زراعة – صيد)، وتوزيع السكان والعلاقات فيما بين السكان، وعلاقته بالعالم الخارجي ومدى استخدامه للتكنولوجيا، حيث أوضح شالز هياتول(Charles A. Heatwole,2017) أن تنوع الطبيعة الجغرافية والأنشطة البشرية وتفاعل الإنسان معها له تأثير على التنوع الثقافي واختلاف سلوكيات وأنماط الفرد من مجتمع لآخر.

وبذلك نجد أن الثقافة الجغرافية لها دور كبير في حياة الإنسان ونمط معيشته وتعامله مع الآخرين .

مشكلة الدراسة

تعد مرحلة الترميز من أهم المراحل التي يحتاجها المتعلم من أجل بناء صور المفاهيم البيئية وتمثلها عقليا، وكلما زادت هذه الصور الذهنية للبيئية في عقل المتعلم وتمثلها بطريقة صحيحة كانت قدرته أكبر على التعامل مع البيئة ومكوناتها وعناصرها المختلفة. تعد عملية التمثيل الداخلي عملية عقلية معقدة تحتاج إلى قدرات كبيرة وتناسق كبير بين حواس المتعلم وبيئته وعقله فهي عملية تنقل من خلالها العناصر الجغرافية إلى عقل المتعلم من خلال الحواس التي تعد بوابة لدخول المعلومات إلى العقل.الإنسان بحاجة إلى حواسه لكي يتعلم، وحاجة واعتماد المتعلم على هذه الحواس يتباين بتباين وطبيعة الأنماط التمثيلية لديه، فمن المتعلمين من يعتمد بشكل أكبر على حاسة البصر، ومنهم من يعتمد بشكل أكبر على حاسة السمع ومنهم من يعتمد بشكل أكثر على حاسة اللمس والحس.

ويمكن تحديد هذه المشكلة بالسؤال التالي:ما علاقة الثقافة الجغرافية بالأنماط التمثيلية لدى طلبة السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود؟

ومن السؤال العام للدراسة يسعى الباحثان للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مستوى الثقافة الجغرافية لدى طلبة السنة الأولى المشتركة في جامعة الملكسعود؟
٢. ما النمط التمثيلي (بصري، سمعي، حسي) السائد بين الطلبة في السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود؟
٣. هل يوجد علاقة بين الثقافة الجغرافية الأنماط التمثيلية لدى طلبة السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود؟

٤. هل تختلف العلاقة بين الثقافة الجغرافية والأنماط التمثيلية لدى طلبة السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود باختلاف المتغيرات التالية: الجنس (ذكر/أنثى)، الجنسية (سعودي/غير سعودي)، مكان الإقامة (بيئة ريفية/ بيئة صحراوية/ بيئة حضرية).

أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من الموضوع الذي تناولته وهو: علاقة الثقافة الجغرافية بالأنماط التمثيلية لدى طلبة السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود، وهو من المواضيع الهامة لتعلقه بعامل هام من عوامل التعلم، لذا تتمثل أهمية الدراسة في جانبين اثنين هما:

أولا: الجانب النظري: ويتمثل في بيان المفاهيم المتعلقة بالثقافة الجغرافية والأنماط التمثيلة.

ثانيا: الجانب التطبيقي: ويتمثل في الكشف الميداني للتعرف إلى مستوى الثقافة الجغرافية، والنمط التمثيلي السائد لدى الطلبة والعلاقة بينهما.

من المتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة كل من: الطلبة وذلك من خلال تعرفهم على النمط التمثيلي السائد ومستوى ثقافتهم الجغرافية؛ وذلك يساعدهم في التعرف على ذاتهم وقدراتهم مما يعزز قدراتهم على التعلم الفعال، ويتوقع أن تستفيد إدارة التعليم في عمادة السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود من خلال تعريفهم على العوامل الهامة المؤثرة على تعلم الطلبة، والقائمين على إعداد مقررات السنة الأولى المشتركة في تطوير المقررات الدراسية بما يتناسب والثقافة الجغرافية للمجتمع.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف إلىمستوى الثقافة الجغرافية لدى طلبة السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود.

٢. التعرف علىالنمط التمثيلي (بصري، سمعي، حسي) السائد بين الطلبة في السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود.

٣. الكشف عن العلاقة بين الثقافة الجغرافية والأنماط التمثيلية (بصري، سمعي، حسي) لدى طلبة السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود.

٤. الكشف عن العلاقة بين الثقافة الجغرافية والأنماط التمثيلية لدى طلبة السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود باختلاف المتغيرات التالية: الجنس (ذكر/أنثى)، الجنسية (سعودي/غير سعودي)، مكان الإقامة (بيئة ريفية/ بيئة صحراوية/ بيئة حضرية).

فرضيات الدراسة

الفرض الأول:لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين الثقافة الجغرافية والأنماط التمثيلية (بصري، سمعي، حسي) لدى طلبة السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود.

الفرض الثاني:لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين الثقافة الجغرافية والأنماط التمثيلية (بصري، سمعي، حسي) لدى طلبة السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى).

الفرض الثالث:لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين الثقافة الجغرافية والأنماط التمثيلية(بصري، سمعي، حسي) لدى طلبة السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود تعزى لمتغير الجنسية (سعودي/غير سعودي).

الفرض الرابع: لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين الثقافة الجغرافية والأنماط التمثيلية (بصري، سمعي، حسي) لدى طلبة السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود تعزى لمتغير مكان الإقامة (بيئة ريفية/ بيئة صحراوية/ بيئة حضرية).

حدود الدراسة

حدود مكانية: طبقت هذه الدراسة في عمادة السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود في السعودية / الرياض.

حدود زمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام(٢٠١٧ م).

حدود بشرية: طبقت هذه الدراسة على طلبة السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود، وعددهم ما يقارب (١٠,٠٠٠) طالبا وطالبة، تتراوح أعمارهم بين ١٨- ١٩ سنة.

حدود موضوعية: تناولت الدراسة الثقافة الجغرافية وعلاقتهابالأنماط التمثيلية لدى طلبة السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود. وقد تمثلت هذه الأنماط:(بصري، سمعي، حسي)

مصطلحات الدراسة

الثقافة الجغرافيا اجرائيا: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على فقرات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

الأنماط التمثيلية اجرائيا: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على فقرات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

طلاب السنة الأولى المشتركة:جميع الطلاب والطالبات المقبولين في عمادة السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود للعام الدراسي (٢٠١٦/ ٢٠١٧م)

الثقافة الجغرافية والأنماط التمثيلية

الثقافة الجغرافية

يعد الاهتمام بالثقافة والثقافة الجغرافية على وجه الخصوص من أهم الأهداف التي تسعى المؤسسات التعليمية لتنميتها لدى الطلبة في مختلف المراحل التعليمية؛ وذلك لما لها من

أهمية في بناء المواطن القادر على التعامل مع متغيرات العصر، والقدرة على تفسير أسباب التغيرات الطبيعية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية تفسيراً علمياً صحيحاً وموضوعياً مستندا في ذلك على ما يملكه من ثقافة جغرافية، ومع ذلك نجد تراجع في الثقافة الجغرافية لدى الطلاب، حيث أوضحت دراسة اولجا كاشينا(Olga A. Kachina, 2012, 19-24) أن عدم معرفة الطلاب بالثقافة الجغرافية تُعدواحدة من المؤشرات الدالة على تراجع التعليم الأمريكي.

وتعرف الثقافة الجغرافية(Geographical Culture) على أنها" قاعدةعريضةمن المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تتصل بعلم الجغرافيا،ومايترتب على ذلك من الإدراك الكامل لطبيعة علم الجغرافيا وأهدافه وتطبيقاته في الحياة، وإدراكالعلاقة بين الجغرافيا وتطبيقاتها والمجتمع،لإعداد أفراد قادرين على مواجهة القضايا والمشكلات المعاصرة بصورة منطقية تتسم بالوعي. (عمر، ٢٠١٣: ١٤٨).

وبينما الثقافة(Culture) لغة تعني "أقام المعوج منه وسواه، وللإنسان أدبه وهذبه وعلمه، وكذلك العلوم والمعارف والفنون التي يُطلب الحذق فيها"(المعجم الوسيط، ٢٠٠٤: ٩٨). وتعرّف الثقافة اكاديمياً على أنها " الظواهر الخارجية للقيم وقواعد السلوك المشتركة بين الناس، وتتجسد في القواعد واللوائح، وأنماط السلوك والتسهيلات المادية، والتي تتكون أساساً من التوقعات الأكاديمية، والمعنويات الأكاديمية والأخلاقيات الأكاديمية والبيئات الأكاديمية" (Shen, Xi & Tian, Xianghong,2012. ٦١). وفي العلوم الاجتماعية تعّرف الثقافة على أنها: "ذلك النسيج الكلي المعقد من الأفكار والمعتقدات والعادات والاتجاهات والقيم والأساليب،وعّرفها تايلور: بأنها الكل المركب الذي يشتمل على المعرفة، والمعتقدات، الأخلاق، الفنون، القانون، التقاليد، الإمكانات، والعادات التي يكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع" (الجهوية، ٢٠٠٩: ٣٨).

مما سبق ندرك العلاقة بين الثقافة الجغرافية والثقافة بوجهاً عام، وأن الثقافة الجغرافية الجزء الرئيس من هذه الثقافة العامة نستطيع تفسير السبب وراء الاهتمام بهذا النوع من الثقافة، حيث يرجع الاهتمام بالثقافة الجغرافية لما لها من أهمية؛ حيث أنها تساعد الشباب على شق طريقهم لفهم العالم من خلال تزويدهم ببعض الأدوات ليصبحوا متعلمين مدى الحياة، كما تعد الثقافة الجغرافية وسيلة مميزة لمعرفة العالم (MacLeod, Douglas G., 2014).

وبالتالي تعد الثقافة الجغرافية أيضا جزء من علم الجغرافيا الذي يعرفهجيليت براندون(Gillette, Brandon,2015, 6)بأنه:"ذلك الحقل الذي يهدف إلىفهم الناس والأماكن وتفاعلاتهم مع البيئة،وأيضا دراسة التوزيعات المكانية وتفسير ما تعنيه".

وقد أوضحت دراسةجوربانيوف فلاديمير (Gorbanyov, Vladimir A. ,2016) أنه في العقود الأخيرة تبين أن الجغرافيا توسعت كثيراً، وأنها فقدت هدفها من الدراسة، ولم يكن واضحاً ما يقوم به العلم الجغرافي، ونتيجة لذلك أصبحلدىالأفرادمستوى منخفض للغاية من الثقافة الجغرافية والتعليم الجغرافي.

يعتبر علم الجغرافيا علم ديناميكي متطور غير ثابت نتيجة عوامل التعرية والفيضانات والأعاصير والزلازل والبراكين، وحرائق الغابات، والجفاف، إضافةإلى ما يفعله الإنسان في البيئة، فجميع هذه العوامل تعمل على تغيير سطح الأرض من وقت لآخر، وكذلك تعد الجغرافيا علم تركيبي، فهي تجمع مادتها من علوم شتي كالاقتصاد، والاجتماع، والسياسية، والفلك، والجيولوجيا، والفيزياء، والتربية، والزراعة، والتاريخ،والأنثروبولوجيا وغيرها، لذلك يعتبر علم الجغرافيا عروس العلوم (Bride of science)،كما وله عدة فروع:كالجغرافية المناخية،

الجغرافية السياحة،جغرافية البحار والمحيطات،جغرافية الأجناس، والجغرافيا البشرية، والجغرافيا الاقتصادية(خضر، ٢٠٠٦: ٤٣).

وقد أهتم المعنيون بالتربية الجغرافية والثقافة الجغرافية كما أقرته ندوة الجغرافيا في التعليم العام بالمجلس الأعلى للثقافة من التأكيد على أهمية نشر الثقافة الجغرافية، ليس فقط بين الطلاب والمعلمين، وإنما بين قطاعات المجتمع المختلفة، وضرورة العمل على الحد من مخاطر غياب الثقافة الجغرافية، التي تعتبر أحد المكونات الهامة في ثقافة المواطن الملتزم والمنتج والمتوجه دائماً لخدمة قضايا وطنه (إدريس،٢٠٠٨).خاصة وأن علم الجغرافيا يُعد من العلوم الأساسية التي يُعتمد عليها في تكوين فكر وشخصية ونمطالفردوسلوكياته وقيمه،وتبحث في العلاقة بينالفردوالمكان بكل ما تحتويه من موارد طبيعية وما يترتب على هذه العلاقة من تحديد شخصية المكان، وما يترتب على هذه العلاقة من حسن أو سوء الاستخدام للموارد(محمد، ٢٠٠٢: ٤٣).

وبالتالي تعد الثقافة الجغرافية من العوامل المهمة التي تساعد على فهمالفردلكل ما يدور حوله من تغيرات بشرية وطبيعية واقتصادية واجتماعية وفيزيائية ومناخية، وبتحليل ما سبق تتضح أهمية الثقافة الجغرافية فيما يأتي:

١. تزوّد الفرد بمجموعة من الحقائق والمفاهيم الجغرافية الأساسية التي تسهم في تكوين شخصيته العلمية والثقافية، وتساعده على فهم البيئة بمختلف مظاهرها الطبيعية والبشرية والاجتماعية والاقتصادية، وتساعدهعلى فهم الكون بأجزائه، والنظريات التي تفسر تكوينه، والأفكار العلمية الصحيحة حول شكل الأرض وأبعادها وعلاقتها بالكواكب الأخرى، وتمكينه من فهم الواقع الجغرافي الذي يعيش فيه، ومعرفة مشاكل مجتمعة مما يقود إلى المحافظة على موارد وطنه.

٢. تنمية مهارات البحث الميداني والاستقصاء العلمي من خلال العمل الفردي أو الجماعي، وتنمية مهارات استخدام المصطلحات وقراءة الخرائط بمختلف أنواعها.

٣. الاهتمام بالقضايا التي تهمالفردفي كل مكان كالتلوث البيئي واتساع ثقب الأوزون، والموارد النافدة والتصحر، والنقص الغذائي، وشح المياه، والتضخم السكاني.

٤. تساعدالفردعلى زيادة وتعميق الإيمان بالله وبقدرته والاستدلال على عظمته من خلال التدبر في الكون والمخلوقات، قال تعالى :{إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاء مِن مَّاء فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ} {آل عمران:١٩٠-١٩١}] صدق الله العظيم. " وبالتاليلها دور في ترسيخ إيمانالفردبالله.

٥. استخدام الخرائط وتفسيرها لم يعد قاصر على الجغرافيين أو الطلاب فقط، بل يحتاج إلى كل فرد في المجتمع؛ حيث تستخدم الخرائط على سبيل المثال سائقي السيارات لمعرفة الأماكن الجديدة، وكذلك السياح وغيرهم من رواد الأماكن الجديدة.

٦. تمثل الثقافة الجغرافية حلقة اتصال بين العلوم المختلفة والاستفادة منها في مجالات مختلفة،وبالتالي تعالج الظواهر الطبيعية والبشرية والعلاقات بينها بالوسائل التكنولوجية المتقدمة، وكذلك تطرح الحلول العملية والممكنة للمشكلات السكانية والبيئية والأخطار التي يتعرض لهاالفردوممتلكاته.

أبعاد الثقافة الجغرافية

تعددت أبعاد الثقافة الجغرافية من حيث تحديد الأماكن والمواقع والتعريفات الأساسية، ومعرفة أدوات البحث الجغرافي، ومهارات الخرائط، ومعرفة الأقاليم وخصائصها، والجغرافيا الطبيعية والبشرية، ويمكن تحديد أهم أبعاد الجغرافيا فيما يأتي (عبدالنبي، ٢٠٠٨: ١٤٢):معرفة

مواقع الأماكن (Places Locations Knowledge (PLK)، التعريفات الأساسية (Basic Definitions)، المهارات الجغرافية (Geography Skills)،الجغرافيا الطبيعية Physical (Geography)، الجغرافيا البشرية(Human Geography)، الجغرافيا العالمية Global (Geography)، الجغرافيا القومية (National Geography)، الجغرافيا المحلية (Local Geography.

كما حدد (عمر، ٢٠١٣: ١٤٦-١٤٧) ثلاثة أبعاد للثقافة الجغرافية وتمثل البعد الأول بالبعدالمعرفي: ويتضمن المعارف والمفاهيم والتعميمات المتعلقة بالمجالات الفرعية كطبيعة علم الجغرافيا وأهميته لحياة الإنسان، والجغرافياالطبيعية والبشرية،أما البعدالثاني البعدالمهاري: ويتضمن المهارات الجغرافية المتعلقة بالمجالات الفرعية كاستخدام أدوات التعبير الجغرافي والتكنولوجي، وأخيرا البعد الوجداني:ويتضمن الاتجاهات والميول المتعلقة بالمجالات الفرعية السابقة.

وقد حددت الدراسة الحالية أبعاد الثقافة الجغرافية للفرد فيما يأتي:تحديد المواقع الجغرافية، والجغرافيا الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة إلى الأحداث الجغرافية الجارية.

أهداف الثقافة الجغرافية

أشارت العديد من الدراسات والبحوث والكتب إلى الأهداف التي تسعى الثقافة الجغرافية إلى تحقيقها للفرد، ومن هذه الأهداف ما يلي (النحاس، ٢٠٠٧: ٢٥٩)، (سعيد؛وعبدالله، ٢٠٠٨: ١٩-٢١) و(عبدالعال، ٢٠١٦: ٤٠٧):

١. تحليل وفهم وتفسير وإدراك الظواهر الجغرافية والمفاهيم الجغرافية والأساليب المعيشية الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية.

٢. توضيح القيم الهامة ونتيجة قدرة الحكم على الثقافات الخاصة وثقافات الآخرين، وتنمية قدرة الحكم على آثار أفعال الإنسان على البيئة.

٣. تنمية المسئولية المدنية أو حقوق المواطنة وتنمية القدرة على التفكير وتنمية العلاقات البشرية، وتنمية الفعالية الاقتصادية بالإضافة إلى تنمية الاتجاهات والقيم والأنماط السلوكية المرغوب فيها.

٤. معرفة مواقع الأماكن، ومبادئ الجغرافيا الخمس (الموقع، والمكان، والعلاقات داخل الأماكن بين البشر، والحركة،والأقاليم)، والمعرفة بأدوات الجغرافيا.

أسباب الاهتمام بتنمية الثقافة الجغرافية

يعد الاهتمام بتنمية الثقافة الجغرافية لدى الطلبة أو أفراد المجتمع من متطلبات العصر الحديث للعديد من الأسباب والمبررات والتحديات والتغيرات السريعة والمتلاحقة في أحداث العالم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعلمية وما ينتج عن ذلك في أثر في البيئة المحلية للفرد، وقد أوضحت العديد من الدراسات والبحوث الأسباب والمبررات التي تدعوا للاهتمام بتنمية الثقافة الجغرافية ومن هذه المبررات ما يأتي (عمر، ٢٠١٣: ١٣٦– ١٣٧):

١. الثورة التكنولوجية وماصاحبها من ظهور اختراعات وأفكار ونظريات علمية تأخذ سبيلا لنمو والاستمرار، بحيث يؤدي كل تغير إلى تغير لاحق، وقيام حركة التطوير التكنولوجي في التعليم .فضلا عن تسارع الأحداث والمواقف والصراعات على كافة المستويات الإقليمية والعالمية، وكلها تحتاج إلى المزيد من المعارف والمهارات والاتجاهات والتي يصعب إدراكها بالاقتصار على صفحات الكتاب المدرسي، أضف إلى ذلك التطورالذي شهده علما لجغرافيا واتساع مجالات تطبيقه، فلم تعد الجغرافيا مجرد علم تجميعي وصفي بل أصبح نظاماعلميا يعتمدعلى تحليل الظواهر ودراسة العلاقات وأثرها.

٢. زيادة حدة بعض المشكلات العالمية مثل تلوث البيئة ونقص المياه والطاقة والغذاء بالإضافة إلى تأثر الأرض بتغيرات مناخية سلبية تؤثر على الإنسان والحياةالبشرية مثل تآكل طبقة الأوزون.

٣. ازدياد قدرة الإنسان على تجاوز الاعتماد على الموارد الطبيعية المباشرة عن طريق تخليق الموادالبديلة ،وهذايتطلب متابعة وإبراز هذه الآفاق الجديدة ، ودراسة مدى تأثيرهاعلى المجتمعات التي مازالت تعتمدعلى الموارداالطبيعية.

٤. الاتجاه نحومزيد من الترابطات والتكتلات الدولية في ضوء تزايد العلاقات الدولية الاقتصادية والثقافية وبدء ظهور التجمعات الموحدة،ممايتطلب من مناهج الجغرافيا إبراز النظم العالمية الجديدة وتأثيرهاعلى المجتمع الدولي.

٥. الصراع الأيدولوجي فقد شهدت الساحة العالمية سباقا رهيبا في نشر الأفكار والمذاهب الأيدولوجية مما انعكس على العملية التربوية علاوة على ضرورة تدريب المتعلمين على ممارسة النقد والتحليل والربط لهذه الأفكار والمذاهب لتقييمها بمنطقية ووعي.

صفات الشخص المثقف جغرافياً

يتصف المثقف جغرافيا بعدة صفات: أن يكون لديه خلفية علمية قوية في الحقائق والمفاهيم الجغرافية، وفهم وإدراك واضح لطبيعة الجغرافيا وتطبيقاتها في الحياة والمجتمع، بالإضافة إلى القدرة على استخدام المهارات الجغرافية لحل المشكلات واتخاذ القرارات اليومية المناسبة، والقدرة على اتخاذ القرارات الصائبة تجاه القضايا المتعلقة بالمجتمع (إدريس، ٢٠٠٨: ٤). وفي هذا الصدد بيّن درويش (٢٠١٢: ١٩٧) مجموعة من الصفات للشخص المثقف جغرافياً: أن يفهم طبيعة المعرفة الجغرافية العامة، ويحدد مواقع القارات والمحيطات والدول والمدن الكبرى على الخريطة ويستخدم مهارات الخرائط في تحديدالاتجاهات، وخطوط الطول

ودوائـر العـرض، فضـلا عـن اسـتخدام مهـارات التفكيرالجغرافـي فـي تفسـير العديـد مـن الظـواهر ويناقش بعض القضايا التي لهاانعكاسات على الواقع الجغرافي، ويترجم الفهم الجغرافي إلى سلوك واقعـي يطبـق القـيم الأخلاقيـة والبيئـة يعنـدما يتعامـل مـع البيئـة المحيطـة ويقـدر أهميـة التـراث الجغرافي الإسلامي كمصدر للمعرفة الجغرافية العامة.

بناءً عليه فإن الشخص المثُقف جغرافياً في السنة الأولي المشتركة بجامعة الملك سعود يمكن تحديده من خلال ما يأتي:معرفة المواقع الجغرافية وتحديد هذه الأماكن على الخرائط، ومعرفة الحقائق والمفاهيم الجغرافية، ومعرفة ثقافة البلدان (كاللغات واللهجات – الديانات– العادات والتقاليد... الخ)، بالإضافة إلى تقدر الاختلافات الجغرافية بين الشعوب، ويقدر أثر الطبيعة الجغرافية على سلوك الفرد، ورد فعله ونمط شخصيته.

الأنماط التمثيلية

أثناء تعاملك مع الآخرين قد يُصدر منهم سلوك أو رد فعل يختلف من شخص لآخر حتى في نفس الموقف، ويشير ذلك إلى أن للكل منهم نمط شخصية مختلفة عن غيره ولكل منهم أسلوبه الخاص في التعامل والتواصل مع الآخرين حسب نمط شخصيته، لذا لا نستغرب من رد فعل الآخرين والذي قد يكون خطأ أو غير مناسب للموقف من وجهة نظرك، فربما تتعامل معهم بأسلوب خاطئ لا يتناسب مع نظامهم التمثيلي، وكثير من القائمين والممتهنين لوظيفة التدريس أو التدريب لا يعلم النظام التمثيلي المناسب لكل طالب من الطلبة أو قد يختلف النظام التمثيلي للمدرس عن الطالب، مما يؤثر سلبا على التواصل وبالتالي على العملية التعليمية، وفي هذا الصدد يؤكد المعاضيدي (٢٠١١:١٦٠) أن الفرد يستخدم جميع حواسه بشكل خارجي طوال الوقت ولكن إدراك الفرد يستخدم حاسة أكثر من أخرى اعتمادا على ما يدركه فمثلا في معرض الصور والرسوم يستخدم الفرد عينه بشكل رئيسي وفي حلفة موسيقية يستخدم الآذن، ولكن عندما

يشغل الفرد حواسه بشكل داخلي فأنه يميل إلى استخدام حاسة معينة أكثر من غيرهابغض النظر عن الموضوع، وتحدد في سن الحادي عشر أو الثاني عشر،فبعضهم يفكر بصور ذهنية وآخر بفكر استنادا إلى إحساسهم، فعندما يميل الإنسان إلى استخدام إحدى حواسه (داخليا) بتكرار، فهذا يدعى النظام التمثيلي، ويترتب على ذلك بأن يصبح لكل فرد نظام خاص به بارز يفوق الأنظمة الأخرى.

الأنظمة التمثيلية: (Representation Systems) هي الحواس الأساسية في الحياة اليومية ويرمز لها (VAK) وهي اختصار للبصري (Visual)، والسمعي (Auditory)، والحركة والإحساس (Kinesthetic) بافيستر وفيكرز (٢٠٠٦:٣٧)، ويشير (عبيد، ٢٠٠٦: ١٥٦– ١٥٧) على أن الأنماط التمثيلية: هي تلقي المعلومات والخبرات من العالم الخارجي وتخزينها في الذهن باستخدام الحواس: (السمع، البصر، الشم، التذوق، والحس) واستدعائها بالطريقة نفسها التي خزنت بها بعد معالجتها وتحليلها وتفسيرها، وأضاف زهير (٢٠١١:٥) أن النظام التمثيلي "هو كيفية ترميز المعلومات وتخزينها في الذهن بعد استلامها من الحواس التي تنقلها بدورها من المحيط الخارجي لتخزن في ذهن الفرد وتستدعى وقت الطلب والحاجة إليها وتمثل الأنظمة التمثيلية (البصري، السمعي، الحسي) مفاتيح للمعالجة المعرفية للمعلومات"

وتكمن أهمية الأنظمة التمثيلية في كونها الأداة التي يستخدمها الشخص لاستقبال المعلومات وتخزينها وبالتالي إخراجها كما خُزنت مما يؤثر في الاتصال والتفاعل مع الآخرينوحُسن التفاهم والاستيعاب وإبداء المنطق والحجة والبرهان في الإقناع، علاوة على إكساب الفرد المعلومات والمهارات التي تتناسب مع طبيعة الآخرين ونمطهم، فمن خلال النظام التمثيلي لكل فرد (الطلاب) – على وجه الخصوص– يمكن تحديد الأنشطة والإجراءات العلمية المطلوبة

لكل نمط بما يناسب إمكاناتهم وطاقاتهم مما يسمح بوضع القرارات الصحيحة (المعاضيدي، ٢٠١١ ١٥٨-١٦٦).

وتقسم أنماط التمثيل إلى ثلاثة أقسام، الزهراني(٢٠٠٥) وبافيستر وفيكرز(٢٠٠٦) وهي:

١. الشخص البصري: (Visually) ويتميز بنظام تمثيلي بصري، وينتج الإدراك عن الرؤيا والمشاهدة باستخدام حاسة البصر.
٢. الشخص السمعي: (Auditory) ويتميز بنظام تمثيلي سمعي، وينتج الإدراك عن السمع باستخدام حاسة السمع.
٣. الشخص الحسي: (Kinesthetic) ويتميز بنظام تمثيلي حسي، وينتج الإدراك عن الإحساس باستخدام حاسة الحس أو اللمس أو الشم أو التذوق.

ويرى عبيد(٢٠٠٦ ص١٥٧) أن الأنظمة التمثيلية الثلاثة توجد عند كل شخص،وتتباين حدتها وقوتها من شخص لآخر، وتختلف أيضا في الشخص نفسه في أوقات أو مراحل مختلفة من عمره، فيوصف الشخص على أنه بصري أو حسي أو سمعي بناء على النمط الذي يفضله (النمط المفضل أو الغالب) (Preferred Representational System)، وتختلف في ترتيب سلم الأفضلية فمثلا شخص نظامه التمثيلي المفضل الذي يستخدمه في معظم الأوقات هو النظام الحسي، ثم يأتي السمعي مثلا كنظام أقل تفضيلا، ثم يأتي النظام البصري... وهكذا.

يوضح أندرو برادبري (p39Andrew Bradbury, 2009) أنه علينا أن ننظر بعين الاعتبار إلى الأنماط التمثيلية الثلاثة ونأخذها على محل الجد لكي تعود علينا بفائدة كبيرة، في دراسة اوكونوروجون (Aoconnorjm, 2004) المشار إليه في المعاضيدي

(١٨٤:٢٠٠١- ١٨٥) المطبقة على عينة (٥٧٨٢) طالبا وطالبة لمعرفة الأنماط الحسية الإدراكية وأظهرت النتائج إلى ٦٢% نظام بصري (٣١% نظام بصري خارجي و١٥% داخلي) بينما النظام السمعي ٢١% (١١% نظام سمعي خارجي و ١٠% داخلي) وأخيرا النظام الحسي فكانت النسبة١٧% (٧% نظام حسي خارجي و١٠% داخلي).

في هذا الصدد يبين أندرو برادبري (Andrew Bradbury, 2009 p39) أن لكل شعب معين يرتبط النمط التمثيلي بالثقافة التي ينشأ عليها ويتعايش معها فعلى سبيل المثال لا الحصر الولايات المتحدة الأمريكية تعد الثقافة السائدة بصرية في المقام الأول وذلك بنسبة ٥٠% من عدد السكان، في حين تعد الثقافة وأساليب التفكير السائدة سمعية بالدرجة الأولى في فرنسا، أما بريطانيا فتميل إلى النمط البصري والسمعي ولكنها تميل بقوة إلى النمط البصري تبعا لثقافتها.فالشخص الذي يفضل نظام دون نظام له طريقة معينة في الكلام والتنفيس والتعبير والإيماءات والسلوك يمكن استنباطه وبالتالي معاملة الشخص على حسب نظامه المفضل مما يحقق الألفة والتوافق ويحسن من الاتصال والفهم (عبيد، ٢٠٠٦ ص١٥٨).

تجدر الإشارة هنا كيف أتعامل مع مجموعة من الأشخاص أنظمتهم التمثيلية المفضلة مختلفة؟ نجد الجواب في القران الكريم حيث خاطب الله تعالى جميع الناس وباختلاف أنظمتهم لذلك تجد أن الله تعالى يخاطب الأشخاص البصريين فيقول"وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ" سورة يس آية (٦٦) وقوله تعالى "ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ" سورة البقرة آية (١٧)، ويخاطب الأشخاص السمعيين فيقول"أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ"سورة السجدة آية (٢٦) وقوله تعالى"أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا

عَقَلُوهُ" سورة البقرة آية(٧٥)،وكذلك يخاطب الأشخاص الحسيين فيقول"وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ " سورة القصص آية(١١) وقوله تعالى " وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ" سورة العنكبوت آية (٥٣)، نلاحظ مما سبق أن الله سبحانه وتعالى خاطب مكونات الأنماط التمثيلية (بصري، سمعي، حسي) مما ينبه علينا إن كنت تتعامل مع عدة أشخاص أن تراعي هذه الأنماط.

موصفات الأنماط التمثيلية الثلاثة

لكل نمط من الأنماط الثلاثة (البصري، السمعي، الحسي) مجموعة من المواصفات والتفاصيل التي تميزه عن الآخر ولكل صنف استراتيجية معينة في التفاعل والاستجابة للمؤثرات الداخلية والخارجية، مما يؤدي إلى حسن التصرف والتعرف على الآخرين وتحقيق الألفة معم وكسبهم والتأثير الإيجابي فيهم، ويمكن استنباط النمط الغالب لدى شخص معين من خلال مراقبة تصرفاته أو مراقبة لحن خطابه أو حركات عيونه (الحيزان،٢٠٠٤ ص١١٢):

النمط البصري: يميل هؤلاء الأشخاصإلى تجسيد خبراتهم على هيئة صور وأشكال مرئية بحيث يكون استقبال المعلومات ومعالجتها بشكل أفضل إذا عرضت من خلال الوسائط المرئية والصور والرسومات والأشكال، ويترجموا ما يروه من خلال ترابطات صورية، ويعطون اهتماماأكبر للصور والمناظر والألوان والتنسيق والتنظيم، وكذلك يدخلوا في العموميات ثم التفاصيل ويفضل أن تشرح لهم الموضوع بشكل عام قبل الدخول بالتفاصيل، علاوة على ذلك فهم يتحدثون بسرعة وبالألفاظ وجمل قصيرة وبصوت عال ويكرهون الثرثرة، ودائمون الحركة ويتصفون بالنشاط والحيوية واستخدام لغة الجسد في التعبير عن كلماتهم ويحركها في مستوى

الرأس ناحية العينين فضلا على أنهم يتنفسون سريعا، وتكون حركةالعينين راسيا إلى فوق، وعادة ما يفكر الشخص البصريويخطط ويتحدث دوما عن أمور سيفعلها بالمستقبل، ومن الجدير بالذكر أنهم يستخدمون الجمل والكلمات والألفاظ التي لها علاقة بالبصر والصور أو الهيئة أو الشكل ويتردد في عباراته (نظر، رؤية، مشهد، معرض، لمعان، وضوح، شروق، ترى، منظر، صفاء، في تصوري، بصورة أو أخرى، من هذه الزاوية .....) (الحيزان، ٢٠٠٤ ص١١٢-١١٣) (عبيد، ٢٠٠٦ ص١٧٨-١٨٢).

النمط السمعي: يتصف الشخص الذي يفضل النمط السمعي باستقبال المعلومات ومعالجتها بشكل أفضل عرضت من خلال الوسائط المسموعة، ويهتموا بالألفاظ والكلمات والمعاني ويركز على نبرات الصوت ولديه القدرة على تقليد الأصوات، ويتذكر التعليمات التي توجه له صوتيا ولا يحتاج أن يشاهدك عندما يتحدث إليك، لديهم قدرة في إدارة النقاشات والحوارات والترابطات السمعية ويحبوا الاستماع لذا تراهم يسألون كثيرا في المحاضرات والندوات والاجتماعات، ويكون أيضا كلامهم هادئ نوعا ما ويتنفسون ببطء، وتكون حركة العيون أفقيا على مستوى الأذن ويميل شمالا ويمينا أثناء الحديث خصوصا الحديث بالهاتف، علاوة على أن لديهم مقدرة كبيرة على حفظ الأرقام والأسماء ويركزون على ما يقال لان عملية التذكر عندهم تكون أسهل بالسماع، وتراهم يغنون أو يدندنون مع أنفسهم في بعض الأوقات ويستطيع ترديد الأغاني والأناشيد والأصوات بمجرد السماع لها مرة أو مرتين، كما أنهم يستخدمون الجمل والكلمات والألفاظ التي لها علاقة بالسمع وما مصدره للأذن ويتردد في عباراته (صوت، يسمع، نغمة، أنصت، أقول، لهجة، حديث، صراخ، ثرثرة، كلام، ينادي،همس، أمسك لسانك، أسمع أقول لك، نفسي تحدثني، لسان سليط.....)(عبيد،٢٠٠٦ ص١٨٢-١٨٤).

النمط الحسي: يتصف الشخص الذي يفضل النمط الحسي بتركيز اهتمامه على الشعور والأحاسيس بحيث يصف تجاربه من خلال ما يشعر به ويتفاعل مع خطاب المشاعر بالإضافة إلى أنه يقدر حاسة اللمس والإحساس، ويتأثر من المشاهد المحزنة والسعيدة ويحب الصمت فتجده قليل الكلام وحديثه بطيء وبنبرته هادئة وكذلك تنفسه بطيء جدا أيضا، ويفكروافي الماضي ويستذكره دوما، وتجده يحدث نفسه في الغالب وحركة عينيه يمين إلى الأسفل،يستخدم الجمل والكلمات والألفاظ التي لها علاقة بالحس والشعور ويتردد في عباراته (شعور، إحساس، لمس، ناعم، سرور، حار، بارد، حزن، حكمة، ألم، معاناة، طعم، عندي شعور، اللمسة الأخيرة، .....) (عبيد، ٢٠٠٦ ص١٨٤-١٨٧).

نبذة عن السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود

تم تغير اسمها من السنة التحضيرية إلى السنة الأولى المشتركة وتعتبر بمثابةفرصة جوهرية لتعريف الطالب بالتخصصاتالمختلفة حيث الهدف منهاهوإعدادالطالب للانتقال من مرحلة التعليم العام إلى مرحلة التعليم الجامعي،ومنحه فرصة التوافق والاندماج فيالوسط الجامعي،وتهيئته نفسيا وفكرياً للدراسة التخصصية فيالسنوات القادمة وتصقل مواهبهم وتنمي فيهم روح الإبداع وتنمي لديهم تحمل المسؤولية وتزويد المجتمع بما يحتاج من الكفاءات. وتتمثل رسالة السنة التحضيرية في تقديم تعليم متطور من خلال بيئة محفزة للتعلم والإبداع مدعومة بالتوظيف الأمثل للتقنيات والشراكات المتميزة وصولا إلى الريادة والتميز في تهيئة جيل المعرفة، وتنقسم السنة الأولى المشتركة إلى ثلاثة مسارات: علمي، إنساني، صحي وعددهم ما يقارب(١٠,٠٠٠) حيث تسعى السنة الأولى المشتركة إلى تحيق أهدافها والمتمثلة بزيادة مستوى الوعي والمسؤولية وتطوير الموارد البشرية والحفاظ على تميزها وتشجيع الإبداع والابتكار وتعزيز قدرات الطلاب بالاعتماد على نظام محكم لتقويم الطلاب وإيجاد بيئة معرفية محفزة بالإضافة

إلى تحسين ممارسات الجودة لبناء شراكات متميزة وصولا إلى الريادة والتميز في تهيئة جيل المعرفة. (الموقع الإلكتروني لعمادة السنة الأولى المشتركة لجامعة الملك سعود، ٢٠١٧).

الدراسات السابقة

أولا: الثقافة الجغرافية

دراسة رجاء عبدالعال(٢٠١٦) وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الثقافة الجغرافية لتلاميذ المرحلة الابتدائية وفاعلية وحدة دراسية مقترحة تم بناؤها في ضوء المعايير الدولية والقومية لتعليم الجغرافيا في تنميتها لعينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتألفت العينة من (٣٢) تلميذا من تلاميذ الصف السادس بإحدى مدارس محافظة القليوبية، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى الثقافة الجغرافية لم تصل لحد التمكن (٧٥ %) لدى مجموعة الدراسة قبل تدريس الوحدة، وقد وصل إلى أكثر من حد التمكن بعد تدريس الوحدة الدراسية المقترحة.

دراسة كينث كارانو و ميشيل بيرسون(Kenneth & Michael J. Berson,2010 T. Carano) وهدفت الدراسة كسر الأفكار النمطية (Breaking Stereotypes) لبناء المعرفة الجغرافية ومحو الأمية الجغرافية والتوعية الثقافية من خلال التقنية، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة معرفة الشباب في الولايات المتحدة جغرافيا وثقافيا ممن يعرفون القراءة والكتابة أقل من نسبة الشباب في العديد من البلدان الصناعية الأخرى.

دراسةحمدان(٢٠١٠)،وهدفت الدراسة التعرف على مستوى الثقافة بجغرافية فلسطين الطبيعية عند طلبة كليتي الآداب والتربية بالجامعة الإسلامية بغزة للعام الجامعي٢٠٠٨/٢٠٠٩ وإلى معرفة أثر متغيرات (الجنس، الكلية، ودراسة مساق جغرافية فلسطين)، وتكونت العينة من (١٣٠١) طالبا وطالبة من كليتي الآداب والتربية، وتوصلت الدراسة إلى انخفاض المستوى بشكل عام إلى ٥٦ % وأظهرت نتائج الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في

مستوى الثقافة لا بجغرافية فلسطين الطبيعية ترجع إلى متغيرات (الجنس،الكلية،ودراسة مساق جغرافية فلسطين).

دراسة عبدالحليم(٢٠١٠) وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج مقترح في الثقافة الجغرافية في تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارة فهم الخريطة والوعي بالقضاياالعالميةالمعاصرة بكلية التربية بجامعة أسيوط، وتكونت العينة من (٤٠) طالبا وطالبة، وقد توصلت الدراسةإلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للبرنامج المقترح ممثلا في وحدتين تجريبيتين عندمستوى ($\alpha \leq 0.01$)على تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارة فهم الخريطة وتنمية الوعي بالقضايا العالمية المعاصرة لدى الطلبة، وأظهرت النتائج أيضا بعدم وجودعلاقة ارتباطية دالة بين درجات اختبار المفاهيم الجغرافية واختبار مهارة فهم الخريطة ومقياس الوعي بالقضاياالعالمية المعاصرة لدى أفراد العينة.

دراسة هان- اووشوي(Han-Woo Choi,2003) وهدفت الدراسة التعرف على الهوية والثقافية الجغرافية لتركستان الغربية ونتائج تفاعلها مع الثقافات والحضارات الأخرى،وقد توصلت الدراسة إلى أن الهوية والثقافة الجغرافية لها عبارة عن خليط متعدد الديانات والأعراق مثل قيرغستان، أو أحادية الأديان مثل أوزباكستان وتركمنستان وطاجكستان.

ثانيا : الأنماط التمثيلية

دراسة عبد العال وسلامة (٢٠١٦) التي هدفت التعرف على درجة النظام التمثيلي في الاتصال الإداري وعلاقتها بفعالية الأداء الإداري لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة اربد، وتكونت العينة من (٢١١) مديرا ومديرة، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة النظام التمثيلي في الاتصال الإداري جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح تقديرات مديري المدارس ذوي المؤهل العلمي (بكالوريوس+

دبلوم، وماجستير)، ولمتغير الخبرة الإدارية لصالح تقديرات مديري المدارس ذوي الخبرة الإدارية (أكثر من ١٠ سنوات).

دراسة زهير (٢٠١١) وهدفت إلى الكشف عن المعالجة المعرفية للمعلومات وعلاقتها بأسلوب (الاستقلال – مقابل الاعتماد) على المجال الإدراكي وفق الأنظمة التمثيلية (البصري، السمعي، الحسي)، وتكونت العينة من(١٩٤) طالبا من كلية التربية البدنية بجامعة ديالي في العراق، وأظهرت النتائج وجود علاقة معنوية بين المعالجة المعرفية للمعلومات والأسلوب المعرفي، الاستقلال عن المجال الإدراكي والاعتماد على المجال أيضا وفق الأنظمة التمثيلية (البصري، السمعي، الحسي)، وعدم وجود علاقة معنوية بين المعالجة المعرفية للمعلومات والأسلوب المعرفي الاعتماد على المجال وفق النظام التمثيلي الحسي.

دراسة عبد العال (٢٠١٠) وهدفت إلى الكشف عن درجة استخدام مهارات البرمجة اللغوية العصبية لدى مديري المدارس في لواء الرمثا، وتألفت العينة من (٦٥) مديرا ومديرة، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تقديرات أفراد عينة الدراسة جميع مجالات الأداة والمتعلقة بمهارات البرمجة اللغوية العصبية (الأنظمة التمثيلية) تُعزى لمتغيري (الجنس، والمؤهل العلمي)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير (عدد سنوات الخبرة) لصالح الخبرة أكثر من ١٠ سنوات.

دراسة العباجي وقاسم (٢٠٠٨) وهدفت إلى معرفة أثر برنامج(NLP) البرمجة اللغوية العصبية في تكامل الأنماط الإدراكية لدى طالبات المرحلة الإعدادية والتعرف على الفروق في نسبة التكامل في الأنماط الإدراكية، وتكونت العينة من (٦٠) طالبة من الصف الرابع في محافظة نينوى في العراق، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط

المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في كل من النمط البصري والسمعي والحسي.

دراسة سكنر وستيفنس (Skinner & Stephens, 2003)وهدفت إلى التعرف على الأنماط التمثيلية (بصري، سمعي، حسي) في زيادة فاعلية الاتصالات التسويقية، وتكونت العينة من (١٨) طالبا من جامعة غلامورغان في بريطانيا، وأظهرت النتائج أن الشخصية الحسية لها دور في زيادة فاعلية الاتصالات التسويقية.

التعقيب على الدراسات

بعد استعراض الدراسات السابقة وفقا للأهداف التي حددت لها والعينات التي اعتمدتها وما توصلت لها من نتائج، فبعض الدراسات تناولت الثقافة الجغرافية كمتغير مستقل وعلاقتها ببعض المتغيرات كدراسة رجاء عبدالعال (٢٠١٦)، دراسة حمدان (٢٠١٠)، دراسة عبدالحليم (٢٠١٠)، في حين أهتمت دراسة (Han-Woo Choi,2003) بالتعرف على الهوية والثقافة الجغرافية، بينما أهتمت دراسة(Kenneth T. Carano & Michael J. Berson,2010) ببناء المعرفة والثقافة الجغرافية، وبالنسبة للأنماط التمثيليةفناولتها الدراسات السابقة كمتغير مستقيل وعلاقتها ببعض المتغيرات كدراسة عبد العال وسلامة (٢٠١٦)، ودراسة عبد العال (٢٠١٠)، ودراسة (Skinner & Stephens, 2003) في حين جاءت بعض الدراسات وتناولت الأنماط التمثيليةكمتغير تابع كدراسة العباجي وقاسم (٢٠٠٨)، ودراسة زهير (٢٠١١)، واختلف هذه الدراسة عن سابقاتها أنها استخدمت الثقافة الجغرافية وعلاقتها بالأنماط التمثيلية

منهجية الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن تساؤلات الدراسة لتناسبه مع طبيعة هذه الدراسة والتي تهدف إلى معرفة الامتلاك للثقافة الجغرافية وعلاقتها بأنماط التمثيلية(بصري، سمعي، حسي) لدى طلبة السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود.

مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود لعام (٢٠١٧/٢٠١٦م) وقد بلغ عددهم ما يقارب (١٠,٠٠٠) طالبا وطالبة. وتكونت عينة الدراسة من (٥٦٣) طالبا وطالبة وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية. والجدول رقم (١) يوضح تقسيم عينة الدراسة.

جدول رقم (١) وصف خصائص عينة الدراسة

المتغير	فئة المتغير	ذكر		أنثى	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
الجنسية	سعودي	٤٣١	٩٤.٧	٩٣	٨٦.١
	غير سعودي	٢٤	٥.٣	١٥	١٣.٩
مكان الاقامة	بيئة ريفية	٢٦	٥.٧	١٣	١٢.٠
	بيئة صحراوية	٤٠	٨.٨	٧	٦.٥
	بيئة حضرية	٣٨٩	٨٥.٥	٨٨	٨١.٥
المجموع		٤٥٥	٨٠.٨	١٠٨	١٩.٢

أداة الدراسة

بناءً على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، ظهر أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهدافها هي "الاستبانة"، تم تصميمها بعد مراجعة الأدبيات وأساليب البحث العلمي النظرية والدراسات الميدانية ذات الصلة بموضوع الدراسة، ناهيك عن خبرة الباحثان في مجال الدراسة وأساليب البحث العلمي تم تصميم الاستبانة وتحكيمها والتحقق من صدقها.

تكون المقياس من (٤٠) فقرة تهتم بمعرفة مدى امتلاك المفحوص للثقافة الجغرافية والأنماط التمثيلية (البصري، السمعي، الحسي) بحيث كانت الفقرات من (١ – ١٩) تقيس الثقافة الجغرافية، ومن (٢٠– ٢٦) تقيس النمط البصري، ومن (٢٧– ٣٣) تقيس النمط السمعي، ومن (٣٤– ٤٠) تقيس النمط الحسي.وأمام كل فقرة خمسة بدائل وهي :(دائمًا وتعطى خمس درجات، غالبًا وتعطى أربع درجات، أحيانًا وتعطى ثلاث درجات، نادرًا وتعطى درجتان، وأبدًا وتعطى درجة واحدة)، تم تقسيم المقياس إلى خمسة فئات وهي: (ثقافة ضعيفة جدا وفئته من (١– ١.٨)، ثقافة ضعيفة وفئته (١.٨١–٢.٦٠)، ثقافة متوسطة وفئته (٢.٦١–٣.٤٠)، ثقافة مرتفعة (٣.٤١–٤.٢٠)، وأخيرا الثقافة المرتفعة جدا وفئته (٤.٢١–٥))، وكذلك بالنسبة الأنماط التمثيليةبحيث يكون النمط الغالب الأعلى بالمتوسط الحسابي.

صدق أداة الدراسة

تم عرض الاداة على (١٥) محكم من ذوي الخبرة والتخصص لمعرفة آرائهم حول مدى انسجام الاستبانة ووضوحها وشموليتها، حيث شمل ذلك انتماء الفقرات للمقياس ككل وانتماء الفقرات للمحاور، وقد تم تعديل وصياغة الأسئلة بناء على توصية المحكمين، وفي ضوء ما أبداه

المحكمون من مقترحات للتعديل، تم القيام بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، وفي ضوء ذلك تم تعديل وحذف عدد منها، مما حقق الصدق الظاهري لها،وقد تمثلت أهم مقترحات المحكمين بحذف بعض الفقرات، حيث كانت (٢٥) فقرة لقياس الثقافة الجغرافية، فأصبحت (١٩) فقرة، وكذلك بالنسبة للأنماط التمثيلية كانت (٣٢) فقرة موزعة على ثلاثة محاور (البصري، السمعي، الحسي) فأصبحت (٢١) فقرة، بالاضافة إلى إعادة صياغة بعض الفقرات لتشير بشكل مباشر ومختصر لما تهدف له الفقرة.

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي للأداة قام الباحثان بحساب معامل كرونباخ الفا (Cronbach,s Alpha)، باستخدام برمجية spss، وقد بلغ (0.888)، ما يدلل على ثبات عال للاستبانة، كما قام الباحثانبإيجاد معامل الثبات النصفي (غوتمان Guttman Split-Half) حيث بلغ (٠.٨٢٨)، على عينة مكونة من (١٢٠) طالبا، ويوضح الجدول رقم (٢) الآتي معاملات ثبات الأداة.

جدول رقم (٢)معاملات الثبات

المحور	عدد الفقرات	الثبات النصفي	قيمة كرونباخ الفا
الثقافة الجغرافية	١٩	.697	0.793
الأنماط التمثيلية	٢١	.771	0.835

عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما مستوى الثقافة الجغرافية لدى طلبة السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة، والجدول رقم (٣) يبين هذه القيم.

جدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المؤية لاستجابات أفراد العينةللثقافة الجغرافية

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
الذكور	٣.٦٠	.477	80.8
الإناث	٣.٥٦	.542	19.2

يتبيّن من الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية لإجاباتأفراد عينة الدراسة جاءتبدرجة مرتفعة في مستوى الثقافة الجغرافية،ويظهر الجدول أن مستوى الثقافة الجغرافية لدى الذكور أكبر منها لدى الإناث.وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة كل من: عبد العال (٢٠١٦)، وحمدان (٢٠١٠) والتي أظهرتا تدني مستوى الثقافة الجغرافية.

ويلاحظ أن طلبة السنة الأولى المشتركة يمتلكون ثقافة جغرافية بدرجة كبيرة، ويعزو الباحثان ذلك إلى: تنوع البيئة الجغرافية في المملكة العربية السعودية، وطبيعة الحياة السعودية المتمثلة بتنقل الأفراد للدراسة والعمل من مكان إلى آخر وما ينتج عنه من تبادل ثقافي جغرافي، زيادة على توافر أعداد كبيرة من دول أخرى للعمل داخل المملكة مما يتيح فرصة أكبر للتواصل الثقافي معهم.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما النمط التمثيلي(بصري، سمعي، حسي) السائد بين الطلبة في السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، وذلك كما في الجدول رقم (٤).

جدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة للأنماط التمثيلية

الجنس	الوسطالحسابي والانحراف المعياري	النمط البصري	النمط السمعي	النمط الحسي
الذكور	الوسط الحسابي	٤.٠٣	٣.٤١	٣.١٩
	الانحراف المعياري	.620	.613	.642
الإناث	الوسط الحسابي	٤.٢٠	٣.٣٨	٣.٣٠
	الانحراف المعياري	.613	.711	.687

يتبيّن من الجدول (٤) أن النمط البصري حصل على أعلى متوسط مقداره ذكور (٤.٠٣)، إناث (٤.٢٠)، يليه النمط السمعي، وجاء النمط الحسي بأدنى متوسط مقداره ذكور (٣.١٩)، إناث (٣.٣٠).

ويلاحظ أن النمط الأكثر انتشار بين الطلبة هو النمط البصري واتفقت هذه النتيجة مع دراسة اوكونوروجون (Aoconnorjm, 2004)، ويعزو الباحثان ذلك إلى طبيعة الثقافة الجغرافية واعتماد الفرد فيها على حاسة البصر، ونظرا لأن تطبيق الدراسة كان بالسنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود والتي تقع في العاصمة الرياض فيمكن القول أن صخب الحياة الحضرية بما تحمله من مظاهر حضرية تتطلب معها سمات الشخصية البصرية أكثر من غيرها من الأنماط، لذلك نجد أن النمط البصري هو الغالب أكثر من غيره بين أفراد العينة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: هل يوجد علاقة بين الثقافة الجغرافية والأنماط التمثيلية لدى طلبة السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود؟

للإجابة عن هذا السؤال سيتم الإجابة عن الفرض التالي:لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين الثقافة الجغرافية والأنماط التمثيلية (بصري، سمعي، حسي) لدى طلبة السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود.

للإجابة عن هذه الفرضية لجأ الباحثان لحساب معامل ارتباط بيرسون(Pearson) بين المتغيرين الثقافة الجغرافية والأنماط التمثيلية، حيث بلغ (٠.٦١٢)، مما يدلل على علاقة طردية متوسطة، عند مستوى دلالة (0.01)مما يعني مما يعني رفض الفرضية الصفرية.

النتائج المتعلقة بالاجابة عن السؤال الرابع: هل تختلف العلاقة بين الثقافة الجغرافية والأنماط التمثيلية لدى طلبة السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود باختلاف المتغيرات التالية: الجنس (ذكر/أنثى)،(سعودي/غير سعودي)، مكان الإقامة (بيئة ريفية/ بيئة صحراوية/ بيئة حضرية).

وللإجابة عن هذا السؤال سيتم الإجابة عن الفروض الآتية:

- لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين الثقافة الجغرافية والأنماط التمثيلية (بصري، سمعي، حسي) لدى طلبة السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى).
- لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين الثقافة الجغرافية والأنماط التمثيلية(بصري، سمعي، حسي) لدى طلبة السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود تعزى لمتغير الجنسية (سعودي/غير سعودي).

- لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين الثقافة الجغرافية والأنماط التمثيلية (بصري، سمعي، حسي) لدى طلبة السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود تعزى لمتغير مكان الإقامة (بيئة ريفية/ بيئة صحراوية/ بيئة حضرية).

للإجابة عن السؤال الرابع وفرضياته قام الباحثان بحساب اختبار (T-test) للكشف عن أثر متغيري (الجنس، والجنسية) في العلاقة بين الثقافة الجغرافية والأنماط التمثيلية معا ، والجدول رقم (٥) يبين نتائج اختبار ت.

ولمعرفة مدى اختلاف العلاقة بين الثقافة الجغرافية والأنماط التمثيلية باختلاف متغيرمكان الإقامة (بيئة ريفية/ بيئة صحراوية/ بيئة حضرية)، قام الباحثان بحساب تحليل(One Way ANOVA) والجدول رقم (٦) يبين نتائج تحليل (One Way ANOVA)

جدول رقم (٥)نتائج اختبار (t)

المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الجنس	ذكر	3.60	.432	.856	.392
	أنثى	3.64	.488		
الجنسية	سعودي	3.61	.429	1.13	.266
	غير سعودي	3.69	.608		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعلاقة بين الثقافة الجغرافية والأنماط التمثيلية باختلاف متغير الجنس والجنسية، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (٠.٠٥) وبالتالي قبول الفرضية الصفرية. تختلفهذه النتيجة مع دراسة حمدان (٢٠١٠) التي أظهرت بحيث أظهرت نتائج دراسة حمدان فروقا ذات دلالةإحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الثقافة بجغرافية فلسطين الطبيعية ترجع إلى متغير: الجنس.

جدول رقم (6) نتائج تحليل (One Way **ANOVA**) .

مكان الاقامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	قيمة F	قيمة Sig
بيئة ريفية	150.53	17.40	302.76	1.453	.010
بيئة صحراوية	144.34	23.55	554.60		
بيئة حضرية	144.39	16.88	284.93		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعلاقة بين الثقافة الجغرافية والأنماط التمثيلية باختلاف متغير مكان الإقامة (بيئة ريفية/ بيئة صحراوية/ بيئة حضرية) لصالح البيئة الريفية، حيث كانت قيمة الدلالة (٠.٠١٠) وهي اقل من (٠.٠٥) وبالتالي رفض الفرضية الصفرية، وبذلك تتفق النتائج هنا مع نتائج دراسةكينث كارانو و ميشيل بيرسون(٢٠١٠) (Kenneth T. Carano & Michael J. Berson,2010)

ويعزو الباحثان ذلك إلى: تنوع الحياة الطبيعية الريفية، حيث توجد بها المظاهر الجغرافية الطبيعية والبشرية، كما أن الطبيعة الريفية تدمج ما بين البيئة الحضرية والبدوية من حيث السكن والخدمات والتنقل، علاوة على أن البيئة الريفية تعد حلقة وصل بين البيئة البدوية والحضرية يتيحلأفرادها التعامل والاحتكاك مع أهل البيئتين فهذا يعمل على تدعيم الوعي البيئي لديهم أكثر من غيرهم.

التوصيات

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصلت لها الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

١. أوضحت أن النمط البصري هو أكثر الأنماط التمثيلية انتشارا بين الطلبة فإن الدراسة الحالية توصي بضرورة التركيز على الوسائل البصرية في العملية التعليمية مثل: اللوحات والرسومات والسبورات الذكية والخرائط وغيرها من الوسائل البصرية.

٢. على المؤسسات التعليمية مراعاة جميع الأنماط التمثيلية في التعليم.

٣. العمل من خلال المؤسسات على نشر الثقافة الجغرافية لدى أهل الحضر وكذلك المجتمعات الريفية .

٤. إعداد المدرسين للتعامل مع الأنماط المختلفة للطلاب.

٥. تضمين المقررات الدراسية للمراحل التعليمية المختلفة العديد من الأنشطة التي تساعد على تنمية الثقافة الجغرافية لدى الطلبة.

٦. عقد برامج تدريبية في التعامل مع مختلف الأنماط التمثيلية.

٧. عقد دورات تدريبية لمعلمي الجغرافيا أثناء الخدمة بمراحل التعليم المختلفة بهدف اكتسابهم المهارات اللازمة لنشر الثقافة الجغرافية.

٨. إجراء المزيد من الدراسات في موضوع الثقافة الجغرافية والأنماط التمثيلية في مناطق أخرى وعلى فئات مختلفة مدرسين وإداريين وطلبة.

٩. الاستفادة من البحوث التي أجريت في مجال الثقافة الجغرافية والأنماط التمثيلية، لمعرفة أفضل الطرق وأكثرها ملائمة لخصائص الطلبة وطبيعة المواد الدراسية المختلفة.

المراجع والمصادر

١. القران الكريم

٢. أندرو برادبري (٢٠٠٩).البرمجة اللغوية العصبية. (ترجمة بدار الفاروق)،دار الفاروق للنشر والتوزيع، القاهرة.

٣. بافيستر، ستيف؛ وفيكرز، أماندا (٢٠٠٦). علم نفسك البرمجة اللغوية العصبية. مكتبة جرير، جدة.

٤. الجهوية، ملحقة سعيدة (٢٠٠٩). المعجم التربوي. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. وزارة التربية الوطنية. المركز الوطني للوثائق التربوية.

٥. حمدان، صبري محمد (٢٠١٠). "مستوى الثقافة بجغرافية فلسطين الطبيعية لدى طلبة كليتي الآداب والتربية بالجامعة الإسلامية– غزة". مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية ، العدد (٢)، المجلد(١٨).

٦. الحيزان، سلمى (٢٠٠٤). البرمجة اللغوية العصبية. مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الرياض.

٧. خضر، فخري رشيد (٢٠٠٦). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

٨. درويش، دعاء محمد (٢٠١٢). الثقافة الجغرافية لدى طالبات كلية البنات. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس،السعودية، العدد(٢٩) المجلد (١).

٩. الزهراني، عبدالناصر (٢٠٠٥). البرمجة اللغوية العصبية. دار ابن حزم، بيروت.

١٠. زهير، الاء (٢٠١١). المعالجة المعرفية للمعلومات وعلاقتها بأسلوب (الاستقلال – مقابل الاعتماد) على المجال الإدراكي وفق الأنظمة التمثيلية (البصري، السمعي، الحسي). مجلة علوم الرياضة جامعة ديالي، المجلد (١) العدد(٥).

١١. سعيد، عاطف محمد، عبدالله، محمد جاسم (٢٠٠٨). الدراسات الاجتماعية: طرق التدريس والاستراتيجيات. دار الفكر العربي، القاهرة.

١٢. صالح، إدريس سلطان (٢٠٠٨). الثقافة الجغرافية وكيفية تنميتها لدى معلمي الجغرافيا (athttp://kenanaonline.com/users/drkhaledomran/posts/)

١٣. العباجي، ندى فتاح؛ وقاسم، ميساء يحيى (٢٠٠٨). أثر برنامج (NLP) البرمجة اللغوية العصبية في تكامل الأنماط الإدراكية لدى طالبات المرحلة الإعدادية. مجلة التربية والعلم، العدد (١٥) المجلد(١).

١٤. عبد العال، مريم عبد الرحمن؛ وسلامة، كايد محمد (٢٠١٦). درجة ممارسة النظام التمثيلي في الاتصال الإداري وعلاقتها بفعالية الأداء الإداري لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (١٢) العدد (٣).

١٥. عبد العال، مريم عبدالرحمن (٢٠١٠)، مهارات البرمجة اللغوية العصبية لدى مديري المدارس في لواء الرمثا. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، كلية التربية، قسم الإدارة وأصول التربية، الأردن.

١٦. عبدالحليم، ياسر يحي (٢٠١٠). أثر برنامج مقترح في الثقافة الجغرافية على تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات فهم الخريطة والوعي بالقضايا العالمية المعاصرة لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية. رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة المينا، كلية التربية، قسم المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية.

١٧. عبدالعال، رجاء محمد (٢٠١٦). فاعلية وحدة دراسية مقترحة في ضوء المعايير الدولية والقومية لتعليم الجغرافيا في تنمية الثقافة الجغرافية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد(٧٠) المجلد (١).

١٨. عبدالنبي، هشام أحمد (٢٠٠٨). مستوى الثقافة الجغرافية لدى طلاب جامعة الإسكندرية. مجلة التربية المعاصرة. العدد(٧٩) المجلد(١).

١٩. عبيد، آلاء محمد (٢٠٠٦). البرمجة اللغوية العصبية. دار صفاء، الأردن.

٢٠. عمر، حنانعبدالسلام(٢٠١٣). برنامج مقترح لتنمية الثقافة الجغرافية لدى التلاميذ الصم بمرحلة التعليم الأساسي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. العدد(٥١).

٢١. مجمع اللغة العربية(٢٠٠٤). المعجم الوسيط. ط ٤، مكتبة الشروق، القاهرة.

٢٢. المعاضيدي، ميساء يحيى قاسم (٢٠١١). البرمجة اللغوية العصبية وعلاقتها بتكامل الأنماط الإدراكية. دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.

٢٣. النحاس، نجلاء مجد (٢٠٠٧). فاعلية برنامج مصاحب قائم على التطبيقات الجغرافية الحياتية في تنمية الحس المكاني والثقافة الجغرافية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي. مجلة كلية التربية.العدد(١) المجلد(١٧).

24. Charles A. Heatwole(2017). Culture: A Geographical Perspective. Department of Geography, Hunter College. The University of the State of New York | The State Education Department. Albany, New York 12234 http://www.p12.nysed.gov/ciai/socst/grade3/geograph.html

25. GEG(2017). "4th International Conference Geography, Environment and GIS, for students and young researchers". Department of Geography. Valahia University of Targoviste. 18 May 2017 - 20 May. TARGOVISTE, Romania. http://www.limnology.ro/GEG2017/abstract.html.

26. Gillette, Brandon (2015). "The Nature and Process of Science and Applications to Geography Education: A US Perspective". International Research in Geographical and Environmental Education, v24 n1 p6-12. ERIC Number: EJ1047385. ISSN: ISSN-1038-2046.

27. Gorbanyov, Vladimir A. (2016). "Synergetic Paradigm of Geographical Science". International Journal of Environmental and Science Education, v11 n17 p10253-10263. ERIC Number: EJ1119336. ISSN: EISSN-1306-3065.

28. Han-Woo Choi (2003). "Geo-Cultural Identity of the Western Turkestan". International Journal of Central Asian

Studies.IACD(Institute of Asian Culture & Development) Vol. 8. – Seoul, 2003. P p 1-20.

29. http://py.ksu.edu.sa/male/ar/node (الموقع الإلكتروني للسنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود)

30. ICCG (2017). "ICCG : 19th International Conference on Cultural Geography". Excellence in Research and Innovation for Humanity. Jun 15-16. Edinburgh, UK.

31. MacLeod, Douglas G. (2014). "A Teacher's Perspective of Geography: A School Subject for Today, Tomorrow, and for All Time". Geography Teacher, v11 n1 p3-6. ERIC Number: EJ1025160. ISSN: ISSN-1933-8341.

32. Olga A. Kachina (2012)."Teaching A Geographical Component In World History Curriculum". Contemporary Issues In Education Research. December 2011. Volume 4, Number 12. P p 19-24 .

33. Shen, Xi & Tian, Xianghong(2012). "Academic Culture and Campus Culture of Universities". Higher Education Studies, v2 n2 p61-65 Vol. 2, No. 1; March. ERIC Number: EJ1081480. P5

34. Skinner, h. & stephens, p. (2003). Speaking the same language: the relevance of neuro- linguistic. Programming to effective marketing

communications. The journal of marketing communications, 9, 177–192.

35.

ملحق رقم (١)

عزيزي الطالب/ الطالبة

تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحثان بإعداد دراسة ميدانية حول " **الأنماط التمثيلية وعلاقته بالثقافة الجغرافية لدى طلبة السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود**"

يرجى التكرم بالإجابة عن الأسئلة التالية بتمعن بوضع إشارة (√) في الخانة التي تتفق مع رأيك لإنجاح الدراسة؛ علماً بأن إجاباتكم ستعامل بشكل سري ولغايات البحث العلمي فقط؛ لذا لا يطلب منك ذكر اسمك أو عنوانك، شاكراً لكم جهودكم المباركة وحسن تعاونكم.

المعلومات الأساسية :

الجنس: ☐ ذكر أنثى ☐

الجنسية: ☐ سعودي ☐ غير سعودي

مكان الإقامة: ☐ بيئة ريفية ☐ بيئة صحراوية ☐ حضرية

التسلسل	الفقرة	غالبا	دائما	أحيانا	نادرا	مطلقا

الثقافة الجغرافية						
١	أحدد مواقع الدول على خريطة العالم.					
٢	أتعرف على مناخ الدولة التي أرغب السفر إليها من خلال موقعها الجغرافي.					
٣	أستطيع تحديد الاتجاهات الجغرافية ليلاً من خلال مواقع النجوم .					
٤	أتذكر الأماكن التي قمت بزيارتها مسبقاً (الحس المكاني) .					
٥	تؤثر طبيعة المكان الذي أسكنه على طبيعة شخصيتي مثل: المزاج.					
٦	تؤثر طبيعة المكان الذي أسكنه على طريقة تفكيري.					
٧	يتأثر سلوكي باختلاف درجات الحرارة.					
٨	أتابع البرامج المتعلقة بعرض الحياة البرية كالغابات.					
٩	مشاهدة المناظر الطبيعة تشعرني بالراحة.					
١٠	اكتشف المستوى المادي للآخرين من خلال سلوكهم الظاهر ومفردات حوارهم .					
١١	أفضل المهن المكتبية على المهن الأخرى.					
١٢	أمتلك معرفة عن الموارد المادية في بلدي.					

١٣	أشعر بالفخر عندما أجد منتج بالخارج مصنوع في بلدي .					
١٤	أدرك أثر طبقات المجتمع على أنماط المعيشة.					
١٥	أتأثر نفسياً بمشاهدة أخبار الكوارث الطبيعية كالفيضانات والزلازل .					
١٦	متابعتي للأحداث الداخلية لبلدي تساعدني في تحديد أهدافي المستقبلية.					
١٧	أهتم بالرحلات البرية والطبيعية في المناطق الجغرافية المختلفة.					
١٨	الطبقات المتدنية اقتصاديا تساعد على انتشار الجريمة.					
١٩	التعرف على موارد الدولة وحسن استغلالها يساعد على ارتفاع مستوى المعيشة.					
الأنماط التمثيلية (النمط البصري)						
٢٠	أُركز على حاسة البصر في تمثُلي للمعلومات.					
٢١	أفضل الرسوم والأشكال في توضيح المفاهيم.					
٢٢	أتذكر ما أشاهده أكثر مما أسمعه.					
٢٣	افضل مشاهدة المقاطع والصور اكثر من سماع الأصوات وحدها.					
٢٤	إذا خرجت في رحلة أو مكان طبيعي استمتع بالنظر للمشاهد الخلابة.					

٢٥	تلفت انتباهي لغة الجسد وتعبيرات الوجه.					
٢٦	أثناء حديثي استخدم كلمة أنظر أو الكلمات التي تشبهها (شوف- أنظر- طالع- ومن وجهة نظري- بهذه الصورة)					
الأنماط التمثيلية (النمط السمعي)						
٢٧	أُركز على حاسة السمع في تمثُلي للمعلومات.					
٢٨	أتذكر ما اسمعه اكثر مما أُبصره.					
٢٩	أحب الاستماع إلى قصص الرحلات التي تُحكى لي أو أسمعها من الراديو.					
٣٠	أستطيع التعرف على الأشخاص من أصواتهم.					
٣١	أتفاعل مع الصوت ونبراته أكثر من مشاهدة الصور والعروض.					
٣٢	أستمع لمن يتحدث معي ولو طال حديثه.					
٣٣	أثناء حديثي استخدم كلمة أسمع أو الكلمات التي تشبهها (أسمع- سمعت أن- هذه السيرة- يسأل- أقول)					
الأنماط التمثيلية (النمط الحسي)						
٣٤	أركز على المشاعر والأحاسيس وأهتم بحاسة اللمس في تمثُلي المعلومات.					

٣٥	أتذكر الأمور المرتبطة بالمشاعر.					
٣٦	أستمتع بالاقتراب من الآخرين ولمسهم أثناء الحديث					
٣٧	أشعر بالارتياح عندما أقدم المساعدة للآخرين وقت الكوارث الطبيعية كالسيول.					
٣٨	يصعب على الجلوس هادئا لفترة طويلة.					
٣٩	أتحدث مع الآخرين ببطء واتزان.					
٤٠	أثناء حديثي استخدم كلمة أشعر أو الكلمات التي تشبهها:(تخيل- افرض- شعوري- سرور).					